المضامين التربوية الواردة في خطب وأقوال السيدة زينب (عليها السلام) (دراسة تحليلية)

أ.م.د. نهاية جبر خلف المحمداوي
الجامعة المستنصرية – كلية التربية / قسم الإرشاد النفسي
dr.nehaia gabar 1973@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١٠/٨
تاريخ القبول : ٢٠١٩/١١/٣

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص :

يهدف البحث الحالي الى تعرف المضامين التربوية الواردة في خطب وأقوال السيدة زينب (ع). (دراسة تحليلية) تكونت عينة البحث من (٣) مواضيع والتي تشكل (٣٠) صفحة مع شروحاتها الموجودة في كتاب اللهوف في قتلى الطفوف (١٤٢٣هـــــــ) للمؤلف (ابن طاووس علي بن موسى بن جعفر، ط٢). الذي تضمن مجموعة من خطب وأقوال السيدة زينب (ع) بعد واقعة الطف. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى؛ لأنها الطريقة العلمية الملائمة التي يمكن أن تحقق هدفه. واعتمد التصنيف البعدي الذي أعدته الباحثة لتحديد المضامين التربوية وما تحتويه من أفكار في خطب وأقوال السيدة زينب (ع). واستخدمت الفكرة وحده للتحليل في هذا البحث، واستخدم (التكرار) كوحدة تعداد لظهور الفكرة في كل مضمون من المضامين وقد أعطى وزناً متساوياً لكل وحدة في المحتوى واستخدمت الباحثة معادلة هولستي (Holsti) لحساب معامل الاتفاق وبلغ معامل الاتفاق على تحديد الفكر بالنسبة إلى محاولتي الباحثة بفاصل زمني (٩٧%) في حين كان بين الباحثة والمحلل والمحللة الأولى (٩٦%) وبين الباحثة والمحللة الثانية (٩٥%) بينما كان معامل الاتفاق على تصنيف الفكر وفقاً لتصنيف المضامين التربوية بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (٩٥%) وبين الباحثة والمحللة الأولى (٩٤%) وبينهما وبين المحللة الثانية (٩٢%) ومن خلال ترتيب مجالات المضامين التربوية ظهرت نتيجة أن هناك (١٥٨) فكرة للتحليل تترتب وفقاً لمجالات المضامين التربوية بحسب ما وردت في العينة المحللة لأقوال السيدة زينب (ع). بعد واقعة الطف تنازلياً فقد حظي المجال الأخلاقي بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها (٥٠%) بينما حظي المجال الاجتماعي بالمرتبة الثانية بنسبة مقدارها (٣٤.٨١%) والمجال الإيماني بالمرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (١٥.١٨%). وفي ضوء النتائج خرجت الباحثة ببعض التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المضامين التربوية، خطب واقوال، السيدة زينب (ع)

The Educational Contents Stated in Al- Sayyeda Zainab's Speeches and Sayings : An Analytical Study

Assist. Prof. Dr. Nahayah Jabbur Khalaf Al- Muhamadawi
Al- Mustansiriya University College of Education Department of Psychological Guidance
dr.nehaia gabar 1973@gmail.com

Abstract

The present paper aims to identify the educational contents stated in Al- Sayyeda Zainab's (PBUH) speeches and sayings. The researcher has adopted an analytical study. The sample of the study consists of three topics which constitute (30) pages together with its mentioned explanations which have been found in Ibn Tawus Ibn Ali Ibn Musa Ibn Jaafer's book *Al- Lohoof fi Qatla al- Tofuf* sighs of sorrow upon the Martyrs of Karbala (1423 A.H). The book includes group of speeches and sayings by Al- Sayyeda Zainab (PBUH) immediately after the battle of KARBALA. To Achieve the aim of the study, the researcher has used the method of content analysis because it is the appropriate scientific method that can achieve its aim. The post classification has been prepared by the researcher to determine the educational contents and ideas stated in Al- Sayyeda Zainab's speeches and sayings (PBUH) (the idea) has been used as a unit of analysis together with (repetition) which has been used as a unit of statistics which is employed as an index to show the idea in each content. Besides it gives an equal weight to each unit in the content. The research has used holsti (1969) formula to calculate the coefficient of agreement that reached agreement to determine the idea concerning the researcher's two attempts with time interval of (97%) whereas the time interval between the researcher and the analyst is (96%) and the time interval between the researcher and the second analyst is (95%) while the agreement on the classification of idea coefficient according to the classification of educational content between the two attempts of the researcher is (95%) and between the researcher and the first analyst is (94%) and between them and the second analyst is (92%). And by arranging the scopes of Educational contents, results show that there are (158) ideas of analysis that have been arranged according to the Areas of educational contents pursuant to the analysis that have been arranged according to the Areas of educational contents pursuant to the analyzed sample of Al- Sayyeda Zainab's speeches and sayings (PBUH) after the battle of Karbala in descending order, the moral field gained a second order with (81%) and (34%) respectively and the theistical field gained the third order with (15 and 18%). In the light of the results, the researcher comes up with some recommendations and suggestions.

Key Word: The Educational Contents, Speeches and Sayings of Al- Sayyeda Zainab's (PBUH)

الفصل الأول

مشكلة البحث:

تعد التربية العملية التي تساعد الكائن الحي في أن ينمي استعداداته الجسمية والفكرية ومشاعره الاجتماعية والجمالية والأخلاقية من أجل إنجاز مهمته الإنسانية ما استطاع إلى ذلك سبيلاً.

(توق وعدس، ١٩٨٤، ص٦) (Tawq & Adas, 1984, P.6)

لقد أهتم الإسلام اهتماماً كبيراً بالأخلاق والتربية إذ جعل من أهدافه الرئيسة العناية بخلق الإنسان وتنميتها لتصبح جزءا من شخصية الإنسان العربي ، وقد يكون هذا من أهم العوامل التي حفظت الأمة العربية من التدهور والانحلال الخلقي الذي تعاني منه المجتمعات والحضارات المتقدمة المعاصرة إذ يسود ضياع الأخلاق والانتحار وغيرها من مظاهر التأزم الخلقي والنفسي. (حمادة، ١٩٧٨، ص٦) (Hamada, 1978, P.6)

ومن الجدير بالذكر أن مشكلة كثير من المسلمين تكمن في عدم فهم مقاصد المنهج الإسلامي بطريقة صحيحة ومتكاملة ، مما أدى إلى غياب حقائق كثيرة ومهمة من الأذهان التي تساعد في فهم النفس البشرية وبالنتيجة التمكن من إرشادها ومساعدتها في التخلق بالمعاني الكلية والغايات النهائية عن طريق منهجية إيمانية كلية معينة وذلك بتقديم رؤية شاملة لحقائق الإنسان والكون والحياة للوصول إلى الهدف الأسمى من الوجود الإنساني في هذه الحياة. (أبو خليل، ١٩٩٨، ص٧٤) (Abu Khalil, 1998, P.74)

هناك من يصف الأمة الإسلامية بالتخلف ونحن على يقين أن من أهم أسباب تخلفها الجري وراء نموذج تربية الغرب ومحاولة الاقتداء به والسير في ركابه ورؤية الحياة كما يراها هو. إن في مجتمعنا العربي الإسلامي أزمة بل أزمات يعبر عنها في الممارسات ، وأنماط التربية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والخلقية وتأخذ طابع الازدواجية في السلوك والانحراف شبه الكلي عن أصالة المبادئ والقيم التربوية التي تنتمي إليها الأمة، أن هذه الأزمة قد زادت مدتها وأصبحت تنذر بشر مستطير منه تدهور الأمة وانعدام أثرها وفاعليتها واختزال دورها إلى مستوى هامشي لا يعتد به.(الجمالي، ١٩٦٦،ص٦) (Al-Jamaly,1966,P.6)

وعلى الرغم من تنوع مجالات الدراسة في الفكر الإسلامي إلا أن الدراسات الجادة والمعمقة فيها ما زالت قليلة ولاسيما في الفكر التربوي لأهل بيت رسول الله (ﷺ) إذ لم تلقَ حتى الآن العناية الجديرة بالاهتمام من المختصين في مجالات التربية وعلم النفس على حد علم الباحثة.

واستناداً إلى ما سبق تحاول الباحثة تسليط الضوء على مرحلة مهمة في تاريخ الفكر الإسلامي في القرن الأول الهجري والمتمثل في معرفة المضامين التربوية عند السيدة زينب عليها السلام عن طريق تحليل محتوى أقوالها وخطبها للإفادة منها في مجال التربية والتعليم فضلاً عن حاجة المجتمع العراقي في الوقت الحاضر إلى مثل هذه الدراسة على وفق فكر تعليمي تربوي عربي نابع من واقعنا التربوي التعليمي ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤل الآتي: ما المضامين التربوية في خطب وأقوال السيدة زينب (ع) ؟

إذ ترى الباحثة أن البحث في هذا السؤال يعد كافياً لكي يضعنا أمام مشكلة بحث جديرة بالدراسة والاهتمام.

أهمية البحث:

يحمل التراث الإسلامي الكثير لعناصر الأصالة عن طريق تعلم الإنسان أسلوب حياته وأنماط سلوكه وقيمه وعاداته وتقاليده، فأصالة في المعرفة والعمق في التفكير، والغنى لا يفنى، وأساس وطيد لكل جديد وزرع الثقة بالنفس والوسيلة الفعالة للتقدم والتطور. (فهد، ١٩٩٤، ص٢) (Fahad, 1994, P.2)

وتعد الرسالة الإسلامية هي الخاتمة لهداية الإنسان، وتحريره من جميع ألوان الانحراف في فكره وسلوكه وتحريره من ضلال الأوهام ومن عبادة الآلهة المصطنعة وتحريره من الانسياق وراء الشهوات والمطامع وتهذيب نفسه من بواعث الأنانية والحق والعدوان وتحرير سلوكه من الرذيلة والانحطاط.

(العذاري، د.ت، ص٥) (Al-Athary,No. Date, P.5)

ففي تراثنا نظام شامل للتربية والإعداد للحياة وتوجيه الشباب التوجيه التربوي الصحيح وتقويم سلوكهم الذي يرتكز على أسس تعليمية وتربوية سليمة نابعة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والذي جاء وافياً بمطالب الحياة كلها (السعدي، ٢٠٠٠٥، ص٥) (Al-Saadi,2005,P.5)، وإنه لحري بكل مربٍ مخلص أن يستبصر بجوانب الفكر التربوي الإسلامي وإبراز إيجابية ، وما يزخر به من آداب وفضائل وذلك عن طريق العودة إلى تراثنا وتأصيل قيمنا التربوية لدى أبنائنا من خلال القدوة الحسنة.

(المحمداوي، ٢٠١٧، ص٥) (Al-Muhamadawy,2017,P.5)

ومما ينبغي لنا عمله في هذه المرحلة هو تمثيل تراثنا بالشكل الصحيح ومن ثم القدرة على غربلته وفحصه والإفادة من العقلية المنهجية التي أنتجت القدرة على إنتاج فكري معاصر يوازيه، وليس كما يفعل البعض من الوقوف أمام التراث للتبرك ، والمفاخرة من غير أن تكون له القدرة على العودة إلى الينابيع التي استمد منها، فينتج تراثاً معاصراً قادراً على قراءة مشكلات العصر وتقديم الحلول الموضوعية الموافقة لحركة الحياة. (المحمداوي، ٢٠١٨، ص٣) (Al-Muhamadawy,2018,P.3)

إن المنهج التربوي والمضامين التربوية عند أهل بيت رسول الله (ﷺ) هي منهج واقعي ومثالي يستند إلى الطبيعة البشرية فلا يبدلها ولا يعطلها فهو نتاج خلجات النفوس والقلوب المؤثرة في حركة التربية ويضع للتربية أصول نفسيه وشخصية واجتماعية.

(المحمداوي، ٢٠١٤، ص٥٠٠) (Al-Muhamadawy,2014,P.500)

وتأتي أهمية هذا البحث من أهل بيت الرسول (ﷺ) ودورهم في بناء القيم التربوية والإنسانية إذ كان جهدهم موجهاً إلى تهذيب النفوس وبناء الشخصية السوية عن طريق التربية الصالحة التي رسمها الله سبحانه وتعالى وكانوا يبذلون قصارى جهدهم في تثبيت الأحكام الشرعية ، والقيم التربوية والأخلاقية والسيرة النبوية وتعليم الناس بما لهم وما عليهم. (القزويني، ١٩٨٦، ص٣٣) (Al-Qazwiny,1986,P.33)

واستناداً إلى ما تقدم يتبين لنا مدى اهتمام أهل بيت النبوة بالتربية منذ القرن الأول الهجري وما بعده ومن الشخصيات البارزة عند أهل البيت عليهم السلام هي شخصية السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب

(عليهم السلام) والتي تصدت لاستثمار منهج جدها وأبيها في بناء الشخصية الإسلامية على وفق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

لقد أظهرت السيدة زينب (ع) المقدرة الكبيرة في العبور بين مختلف الخطوط والوقائع في أبعادها النفسية والاجتماعية والدينية والسياسية ، وذلك بتأثير عملية الخبرات النشطة التي حظيت بها والتي تفاعلت بدورها مع خصائصها الفطرية وبالتالي عززت قدرتها في الاتصال والتواصل وإدارة حياتها الانفعالية والعاطفية وضبطها وامتصاص القلق والتوتر والخبرات المؤلمة خاصة الحدث الجلل المتمثل بواقعة كربلاء التي سطرت خطوطها في مواقف خطابية في التاريخ ، وما زالت تترسخ في الأذهان جيلاً بعد جيل.

(عيسى، ٢٠١٣، ص١٨٠) (Essa,2013,P.180)

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١- تعرف المضامين التربوية الواردة في خطب وأقوال السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب (عليهما السلام).

٢- بناء منظومة للمضامين التربوية في خطب وأقوال السيدة زينب (ع).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بخطب وأقوال السيدة زينب (ع) الواردة في كتاب اللهوف في قتلى الطفوف للعلامة (علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس، ط٢، أنوار الهدى).

تحديد المصطلحات:

أولاً: المضامين التربوية.

١- التعريف اللغوي:

جاء في لسان العرب: المضامين ما في بطون الحوامل من كل شيء كأنهن تضمنه.

كما في الحديث: (أن النبي (ﷺ) نهى عن بيع الملاقيح والمضامين).

(الهيثمي، ١٤٠٧، ص١٠٤) (Al-Haythamy)

والمضمون المحتوى ومنه مضمون الكتاب: ما في طيه، ومضمون الكلام: فحواه وما يفهم منه، والجمع مضامين. (أنيس، ١٤٠٠، ج١، ص٤٤٥) (Anees,1400, Vol.1, P.445)

٢- التعريف الاصطلاحي التربوي النظري:

المضامين التربوية في العملية التربوية بأنها، كافة المغازي والأنماط والأفكار والقيم والممارسات التربوية التي تتم من خلال العملية التربوية لتنشئة الأجيال المختلفة عليها تحقيقاً للأهداف التربوية المرغوب فيها. (الغامدي، ١٤٠١، ص٤٠) (Al-Ghamedy, 1401,P.40)

٣- التعريف الإجرائي للمضامين التربوية:

هي كل ما يمكن استنباطه من معاني وأفكار وممارسات تربوية وأخلاقية التي اشتملت عليها واحتوتها خطب وأقوال السيدة زينب (ع).

الفصل الثاني

١- سيرة السيدة زينب (ع)

أ- اسمها ونسبها وولادتها:

السيدة زينب بنت علي بن أبي أطالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد المناف ابن قصي (ع) وجدها رسول الله محمد (ﷺ) وهو الذي سماها وأمها فاطمة الزهراء (ع) بنت رسول الله محمد (ﷺ).

(الخطيب، ١٣٧٧هـ، ص٥) (Al-Khatib,1377H.,P.5)

اسمها السيدة زينب (ع) جدها النبي محمد (ﷺ)، أبوها الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، جدتها السيدة خديجة الكبرى (ع) أمها السيدة فاطمة الزهراء (ع) أخوتها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة والعباس، زوجها عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب، ولدت السيدة زينب (ع) في الخامس من جمادي الأولى في العام الخامس من الهجرة في المدينة المنورة وقيل أنها ولدت في السنة السادسة.

(الحلو، ١٤٣٠هـ، ص١٥) (Al-Hilou,1430H.,P.15)

ومعنى اسم زينب (ع) وكما تشير المصادر والمعاجم هو اسم شجرة أو نوع من أنواع الورد ذات رائحة طيبة ومن الشجرات المعمرة وذكر في كتاب لسان العرب الزينب شجرة حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة أو نبات عشبي بصلي معمر من فصيلة النرجسيات.

(العذاري، ٢٠١٥، ص٣) (Al-Athary,2015,P.3)

ولما ولدت سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (ع) ابنتها زينب (ع) ضمها أمير المؤمنين لصدره وأقام السُنة حيث أذن في أذنها اليمنى وأقام في اليسرى ولكن لم يسمها حيث أن تسمية أبناء أمير المؤمنين موكولة إلى رسول الله محمد (ﷺ) وكان رسول الله في سفر فصبر أمير المؤمنين حتى عاد رسول الله (ﷺ) وبعد أن بشر بالمولدة الجديدة قال لابنته فاطمة (ع) يا بنيه آتيني بابنتك المولدة، فلما أحضرتها أخذها وضمها لصدره ووضع خده على خدها وبكى بكاءً شديداً ولما سألته الزهراء (ع) عن سبب بكائه قال (ﷺ) (يا بنتاه يا فاطمة اعلمي أن هذه البنت ستبلى ببلايا وترد عليها مصائب شتى ورزايا).

(عبد الله، ٢٠١٢، ص٧) (Abdellah,2012,P.7)

كنيتها:

تعرف السيدة زينب (ع) زينب الكبرى، وتكنى بأم كلثوم، وهذه الكنية جهد المحققون في إثباتها، وذلك للتأكيد على أنها التي رافقت أخاها الإمام الحسين (عليه السلام) خلال مسيرته إلى كربلاء وشهدت معه كربلاء ذلك ان التي القت الخطب أمام أهل الكوفة وأمام عبيد الله بن زياد وأمام يزيد هي نفسها المكناة أم كلثوم. (عيسى، ٢٠١٣، ص١١٩) (Essa,2013,P.119)

القابها:

أشهر ألقابها العقيلة: والعقيلة هي المرأة الكريمة على قومها ، وهي السيدة المخدرة. (القزويني، ٢٠٠٣، ص٣١) (Al-Qazwiny,2003,P.31) ، وعرفت بالعارفة، العالمة غير معلمه، الفاضلة، الكاملة، عابدة آل علي، الموثقة، وعقيلة بني هاشم، وعقيلة الطالبيين.

(النقدي، ١٩٨٧، ص١٧) (Al-Naqdy,1987,P.17)

زوجها وأبناؤها:

زوج السيدة زينب (ع) هو عبد الله بن جعفر الطيار، فقد كان فذاً من أفذاذ الإسلام وسيداً من سادات بني هاشم يقول فيه معاوية (هو أهل لكل شرف، والله ما سبقه أحد إلى شرف إلا وسبقه). (العسقلاني،١٩٩٣ ، ج٥، ص١٧١) (Al-Asqalani,Vol.5,P.171) وكان يسمى (بحر الجود) ويقال لم يكن في الإسلام اسخى منه (وعوتب على كثرة بره وإحسانه إلى الناس فقال: أن الله عودني عادة وعودت الناس عادة، فأخاف أن قطعتها قطعت عني وأنشد يقول:

لَستُ أخشى قلَّة العدم ما اتقيت الله في كَرَمي
كُلّما أنفقت يُخلفهُ لي ربٌ واسع النعمِ

وقد وسع الله عليه لدعاء النبي (ﷺ) له فكان من أثرى أهل المدينة.

(القرشي، ٢٠٠٩، ص٥٤-ص٥٥) (Al-Qarashy,2009,P.54-55)

أبنـــــاؤه:

رزق هذا السيد الجليل من السيدة زينب (ع) كوكبة من السادة الأجلاء وهم عون، علي الزينبي، محمد، عباس، والسيدة أم كلثوم. (الطبرسي ، ١٩٧٠، ص٢٠٤) (Al-Tabarsi,1970,P.204)

التربية العلوية:

كانت زينب (ع) في طفولتها جالسة في حجر أبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) يلاطفها بالكلام، فقال لها: بنية قولي واحد، فقالت: واحد، ثم قال لها: قولي اثنين، فسكتت، فقال لها أمير المؤمنين (عليه السلام) تكلمي يا قرة العين، فقالت (ع) يا ابتاه ما أطيق أن أقول اثنين بلسان أجريته بالواحد!! فضمها (عليه السلام) وقَبّلَ بين عينيها.

(الجزائري، ١٤١٨هـ، ص٣٠٩) (Al-Jazaery,1418H.,P.309)

قدراتها العلمية:

كانت حفيدة الرسول (ﷺ) في فجر الصبا آية في ذكائها وعبقريتها، فقد حفظت القرآن الكريم، وحفظت أحاديث جدها الرسول (ﷺ) فيما يتعلق بأحكام الدين وقواعد التربية وأصول الاختلاف وقد بهر الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) من شدة ذكائها، فقد قالت له (أتحبنا يا أبتاه؟ فأسرع الإمام قائلاً: وكيف لا أحبكم وأنتم ثمرة فؤادي فأجابته: بأدب واحترام (يا أبتاه، إن الحب لله تعالى، والشفاعة لنا)).

(النقدي، ١٩٨٧، ص٣٥) (Al-Naqdy,1987,P.35)

وعجب الإمام (عليه السلام) من فطنتها، فقد أجابته جواب العالم المنيب إلى الله تعالى، ومما يدل على مزيد فضلها أنها كانت تنوب عن أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) في حال غيابه فيرجع إليها المسلمون في المسائل الشرعية، ونظراً لسعة معارفها كان الإمام زين العابدين (عليه السلام) يروي عنه، وكذلك كان يروي عنها عبد الله بن جعفر (عليه السلام) والسيدة فاطمة بنت الإمام الحسين (ع) ، ولما كانت في الكوفة أيام أبيها كان لها مجلس خاص تزدحم عليها السيدات فكانت تلقي عليهن المحاضرات في تفسير القرآن الكريم، و كانت المرجع الأعلى للسيدات من نساء العالمين، فكن يأخذن منها أحكام الدين وتعالميه وآدابه.

وقد روى عنها الخطاب التاريخي الذي القته أمها سيدة النساء فاطمة (ع) في جامع أبيها (ﷺ) وقد نابت عن ابن أخيها الإمام زين العابدين (عليه السلام) في أيام مرضه فكانت تجيب مما يرد عليه من المسائل الشرعية، وقد قال (عليه السلام) في حقها أنها عالمة غير معلمة، وكانت المع خطبه في الإسلام فقد هزت

العواطف وقلبت الراي العام وجندته للثورة على الحكم الأموي، وذلك في خطبتها التاريخية الخالدة التي القتها في الكوفة ودمشق وهي تدل على مدى ثرواتها الثقافية والأدبية.
(القرشي، ٢٠٠٩، ص٤٩-٥١) (Al-Qarashy,2009,P.49-51)

وفاتها وقبرها:

بعد أن عاشت العقيلة زينب (ع) أحزان الطف ومآسي الأسر، لم تعش بعد ذلك طويلاً ، فقد حان الأجل الموعود وغربت شمسها في الخامس عشر من شهر رجب سنة (٦٢هـ) ودفنت في قرية راوية على بعد سبعة كيلومترات عن دمشق، وقد أصبحت المنطقة تعرف كلها باسم السيدة زينب (ع).
على هذا القول ذهب أكثر المؤرخين واغلب علماء الشيعة الإمامية ويؤيد هذا القول ادله كثيرة منها:

١- زارته السيدة العابدة الجليلة: السيدة نفسية بنت حسن الأنور بن زيد الابلج بن الحسن السبط ابن أمير المؤمنين وهي زوجة إسحاق المؤتمن ابن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وذلك في سنة (١٩٣ه)ـ.
٢- شيد رجل من أهل حلب بمشهدها جامعاً كبيراً وذلك بحدود سنة (٥٠٠هـ)ـ.
٣- زارها الرحالة أبو بكر الهروي المتوفى (٦١١هـ)ـ، وذكر مشهدها في كتابه الإشارات الى معرفة الزيارات، ص١٣.
٤- زارها ابن بطوطة المغربي المتوفى سنة (٧٧٠هـ) وذكر مشهدها في رحلته، ج١، ص٦١.
٥- في سنة (١٣٠٢ه)ـ، سقطت القبة على قبرها لقدم بناءها فكشفوا التراب عن قبرها، فوجدوا صخرة من المرمر طولها قدر قامة، وقد كتب عليها، هذا قبر السيدة زينب بنت علي بن أبي طالب بنت السيدة الزهراء توفيت في هذا المكان وأقبرت بعد رجوعها الثاني (عبد الله، ص١٣٤-١٣٥) (Abdellah,P.134-135) فالسلام عليك سيدتي زينب يوم ولدت ويم متِ ويم تبعثين حية.

ما قيل من شعر في بحق العقيلة زينب (ع) للأستاذ الكبير أحمد فهمي محمد المصري:

نور العقيلة في الآفاق وضاء
حلت دمشق فعم القطر أضواء
نور النبوة موصول بمهبطها
والنور في جنبات القبر لألاء
حفت به بركات فاطمة طيبها
ونفحة الله بالروضات فيحاء
يا ساكني الشام بشراكم، بمهبطها
ففي حفافيه للعافين آلاء

وله أيضاً:

هذا ضريح شقيقة القمرين
بنت الإمام شريفة الأبوين
وسليلة الزهراء بضعة أحمد
نور الوجود وسيد الثقلين

نســـب كـــريم للفصـــحية زينـــب

شـــمس الضـــحى وكـــريم الـــدارين

(الخطيب ١٣٧٧هـ، ص٥٤-٥٥) (Al-Khatib,1377H.,P.54-55)

خصائص المنهج التربوي الإسلامي عند أهل البيت (ع):

التربية الإسلامية ثمرة من ثمرات القرآن الكريم فهي الترجمة العملية لتشريعاته وخططه في جعل الإنسان خليفة الله في الأرض ويقوم الإسلام على عدد من الأصول العقائدية والطقوس التعبدية ويدعو إلى الأخلاق الفاضلة والمساواة بين الأجناس والأعراق ويحث على التفكير العلمي والنظر في الكون ويحترم العمل والمعاملة الشريفة وهذا ما جعل التربية الإسلامية تتصف بعدد من الخصائص التي ميزتها عن الأنظمة التربوية الأخرى لأنها تستمد خصوصيتها من القرآن الكريم ومن السنة النبوية الشريفة ومن العترة الطاهرة وهي حلقات تكمل بعضها البعض، ومن تلك الخصائص هي:

١- ربانية المنهج التربوي.

٢- واقعية المنهج.

٣- شمولية المنهج التربوي.

٤- التوازن والاعتدال. (الدليمي، ١٩٨٩، ص٢٢) (Al-Dulaimy,1989,P.22)

١- **ربانية المنهج التربوي:** اجتهد العلماء والفقهاء باختلاف مدارسهم وعصورهم باتخاذ القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، هما الأساس في التربية الإسلامية وهي تحدد توجهات الإنسان في حياته حيال الأشياء والمواقف تاركة له مساحة من الاختيار. (فرحان، وتوفيق، ١٩٨٨، ص٩٨) (Farhan,1988,P.98)

ومما لا شك فيه أن منهج أهل البيت (ع) جاء امتداد إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

٢- **واقعية المنهج:** ترتبط التربية الإسلامية بالواقع وإمكانياته وفي الوقت نفسه الوصول إلى ما ينبغي أن يكون عليه الواقع، فهي تتعامل مع الحقائق الموضوعية ذات الوجود الحقيق المستيقن والأثر الواقعي الإيجابي. (السعدي، ١٤٢٥هـ، ص٨٠) (Al-Saadi,1425H.,P.80)

٣- **شمولية المنهج التربوي:** إن التربية الإسلامية هي تربية شاملة لمناحي الحياة جميعها، فهي لا تهتم بجانب على حساب الجانب الأخر، إذ يقول الرسول (ﷺ) (بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفي منكم فاجره على الله، ومن أصاب من ذلك شيئاً ثم ستره الله فهو الى الله أن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه، فبايعناه على ذلك) (البخاري، ١٣٧٨هـ، ج٣، ص١١) (Al-Bukhari,1378H.,P.11)

٤- **التوازن والاعتدال:** تقوم التربية الإسلامية على أن يستخدم الإنسان قدراته واستعداداته كلها استخداماً متكاملاً ومتوازناً بين ماديات ومعنوياته إذ أن التربية الإسلامية لا تقوم على تنمية جانب على حساب جانب آخر في الفرد المسلم بل تقوم على نظرة متكاملة للطبيعة الإنسانية وعن سلامة الفهم الموضوعي والعميق الصادق لخصائص الإنسان والمجتمع والثقافة والمعرفة البشرية.

(الدليمي، ١٩٨٩، ص٤٠) (Al-Dulaimy,1989,P.22)

بالإضافة إلى ذلك إلى خصائص أخرى في المنهج التربوي الإسلامي التي توافرت عند أهل البيت عليهم السلام منها الإيجابية والإنسانية والثبات.

دراسات سابقة:

هناك بعض الدراسات والبحوث السابقة التي تم تحديدها في ضوء هدف البحث الحالي ومن تلك الدراسات هي:

١- دراسة (الزيعلي، ١٤٢٦هـ) (Al-Zailaghy,1426H.): أجرى الزيعلي دراسة بعنوان (المضامين التربوية المستنبطة من سورة الفاتحة وتطبيقاتها التربوية) هدفت الدراسة إلى ١- بيان مكانة سورة الفاتحة. ٢- بيان بعض المضامين التربوية المستنبطة من سورة الفاتحة في الجانب العقدي والجانب التعميدي والأخلاقي، استخدم الباحث المنهج الاستنباطي وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية هي:

أ- أن سورة الفاتحة جمعت مقاصد القرآن الكريم.

ب- بينت الدراسة بعض المضامين التربوية التي تضمنتها سورة الفاتحة وهي الإيمان والتوحيد والإخلاص والولاء والدعاء والرحمة والتواضع (الزيلعي، ١٤٢٦هـ) (Al-Zailaghy,1426H.)

٢- دراسة (زكريا، ١٤٣٣هـ) (Zakary,1433H.): اجرى الزكري دراسة بعنوان (المضامين التربوية في غزوة حنين وتطبيقاتها في الواقع المعاصر) هدفت الدراسة إلى: بيان المضامين التربوية في غزوة حنين في الجوانب العقدية والأخلاقية والاجتماعية والإدارية والاقتصادية والعسكرية والقيادية. استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الأتية:

أ- ان في الالتزام السيرة النبي محمد (ﷺ) الاستقرار والاطمئنان والفلاح في الدنيا والآخرة.

ب- إن سلامة العقيدة أساس النصر، ونصر الله (ﷻ) يتحقق بطاعته.

ت- اشتمال غزوة أحد على مجموعة من المضامين التربوية في مختلف جوانب الحياة العقدي والأخلاقي والاقتصادي والاجتماعي.

٣- دراسة (الطريحي، ٢٠١٧) (Al-Turaihi,2017): أجري الطريحي دراسة بعنوان (المضامين التربوية في الصحيفة السجادية للإمام علي بن الحسين (ع) هدفت الدراسة إلى معرفة المضامين التربوية في الصحيفة السجادية، ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث منهج تحليل المحتوى وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أ- ان أدب الدعاء يعد من الموضوعات الهمة لتأصيل مفهوم التربية الإسلامية.

ب- إن الصحيفة السجادية تستمد مضامينها التربوية من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

(الطريحي، ٢٠١٧، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية العدد١)

(Al-Turaihi,2017,Journal of Al-Qadisiya of Human Sciences, Issue (1))

الفصل الثالث

منهج البحث:

ولتحقيق أهداف البحث المتعلقة بتحديد المضامين التربوية في خطب وأقوال السيدة زينب (ع) وبناء منظومة تربوية على وفق ذلك، تطلب استعمال طريقة في التحليل تسمى طريقة تحليل المحتوى، إذ تعد هذه الطريقة من أنسب طرائق البحث التي تستخدم في مثل هذه الدراسات إذ تستخدم هذه الطريقة في تحليل محتوى المجلات والكتب والصحف والقصص الأدبية والمذكرات والأمثال ... الخ، أي مواد الاتصال جميعها التي عن طريقتها تنتقل الأفكار والآراء والمعلومات بين الناس سواء كانت مكتوبة أو مسموعة.

(سلمان، ١٩٨٤، ص٤) (Salman,1984,P.4)

ويعرف تحليل المحتوى: بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى اكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى والعلاقات الاستنباطية بهذا المعنى من خلال البحث الكمي والموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في هذا المحتوى. (عبد الحميد، ١٩٨١، ص١٨) (Abdel Hamid, 1981, P.18)

الإجراءات الأساسية التي يتم اتباعها عند تحليل المحتوى هي:

مصادر البيانات ومجتمع البحث واختبار العينة: لغرض تحديد المضامين التربوية في خطب وأقوال السيدة زينب (ع) فقد اطلعت الباحثة على معظم كتب التاريخ المعتمدة من اجل تدوين الخطب والأقوال والمحاورات التي نسبت للسيدة زينب (ع) وقد تم حصر الخطب والأقوال والمحاورات في مصدرين هو كتاب اللهوف في قتلى الطفوف للعلامة (علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس، ط٢)، أنوار الهدى، وبعد تحديد مجتمع البحث واختيار العينة استثني ما يأتي:

أ- النصوص القرآنية.

ب- النصوص الشعرية.

ت- مقدمة المؤلف.

ث- المقدمات الموجودة في بعض الأحيان من قبل بداية الخطبة أو المحاورة أو المقولة.

ج- شرح المفردات بوصفها فكرة معادة.

١- التصنيف: يتضح من هدف البحث إن المفهوم أو المضمون التربوي هو الفئة المعتمدة في التحليل، وقد وضعت الباحثة تصنيف خاص يتلاءم وطبيعة البحث الحالي.

٢- وحدة تحليل المحتوى: تتبنى الباحثة وحدة الفكرة للتحليل ؛ لأنها الأكثر شيوعاً وفائدة في هذه البحوث.

٣- وحدة التعداد (التكميم): ويعني بها تحويل المحتوى إلى كميات رقمية قد اعتمدت الباحثة وحدة التكرار كوحدة تكميم والتي تعني حساب التعدد لظهور كل فكرة أو مضمون تربوي المحددة ببساطة من اجل إعطائها بعداً كمياً وقد أعطى لكل وحدة في المحتوى وزناً متساوياً أي إعطاء نقطة واحدة حينما يظهر أي مفهوم من المفاهيم التربوية، وتعد هذه الطريقة هي الأكثر شيوعاً في مثل هذه البحوث.

(سلمان وآخرون، ١٩٨٤، ص١٩) (Salman, et.al,1984,P.19)

٤- خطوات التحليل: اتبعت مجموعة خطوات متسلسلة للتحليل فيما يأتي:-

أ- بناء استمارة أو جدول التحليل (ملحق ١)

ب- قراءة الموضوع (الخطبة، المقولة، المحاورة) قراءة متأنية ومتعمقة من اجل التعرف على الفكرة التي تحتويها.

ت- تأشير الفكرة التي تظهر للباحثة أثناء القراءة.

ث- إعطاء تكرار واحد لكل مضمون تربوي (مفهوم) التي تظهر من خلال الفكرة، في الاستمارة المعدة لذلك.

٥- قواعد التحليل وأسسه: تمثلت قواعد التحليل وأسسه النهج المستخدم في هذه الدراسة الاتي نصه:-

أ- عندما تحتوي فكرة رئيسة على فكرة فرعية، تعامل كل فكرة فرعية على أنها وحدة مستقلة في التحليل.

ب- يعد كل من المعطوف والمعطوف عليه أفكاراً مستقلة في التحليل إلا إذا كان المعطوف عليه يحمل نفس فكرة المعطوف.

ت- إذا كانت الفكرة لا تعطي مضموناً واضحاً لعدم اكتمال الفكرة وارتباطها بما قبلها أو بعدها فيصار إلى قراءة الفكرة السابقة واللاحقة لتتضح دلالتها التربوية.

ث- إذا بدا أن فكرة ما تضم أكثر من مضمون يؤخذ بالمضمون التربوي الذي يبدو تأكيده أكثر من غيره.

ج- الصدق: يعد الصدق من الشروط اللازمة التي ينبغي توافرها في الأداة التي يعتمدها أي باحث وعليه فان أي تصنيف يجب أن يكون صادقاً يقيس الهدف الذي وضع من أجله.

(الظاهر وآخرون، ١٩٩٩، ص١٣٢) (Al-Dhahir,et.al,1999,P.132)

ويراد بصدق الأداة هنا هو قدرتها على قياس ما وضعت من اجل قياسه، وذلك من خلال صلاحيتها للتحليل وقدرتها على استخراج الأفكار من المادة المحللة.

(فرج، ١٩٨٠، ص١٣٦) (Farraj,1980,P.136)

ويمكن للباحثة التحقق من صدق أداة التحليل للمحتوى إذا توافرت للباحثة أمور عدة أهمها:

١- التعريف الدقيق لفئات التحليل.

٢- الحصر الوافي لمعدلات تكرار الظواهر.

٣- الإجراءات المنهجية الصحيحة في الدراسة.

٤- الدقة في اختيار العينة. (ضعيمة، ١٩٨٧، ص١٧٤) (Taema,1987,P.174)

ح- الثبات: ومن أجل حساب معامل الثبات اختبرت عينة عشوائية من الخطب والأقوال والمحاورات للسيدة زينب (ع) التي تشكل نسبتها (٣٠%) من مجموع الموضوعات ؛ فقد قامت الباحثة بتحليلين يفصل بينهما (٣٠) يوماً بينما قامت الباحثة بمحاولة التحليل الثالثة والرابعة محللان خارجيان عملاً بشكل مستقل وكان عدد الفكر في عينة الثبات كما موضح في جدول (١) وقد استخرج معامل الاتفاق على تسمية الفكر التي تضمنت مضموناً تربوياً ، وعلى تصنيف الفكر وكان الاتفاق على تسمية الفكر بالنسبة لمحاولتي البحثية (٠.٩٧%) في حين كانت بين الباحثة والمحللة الأولى (٠.٩٦%) وبين الباحثة ، والمحلل الثاني (٠.٩٥%) بينما كان معمل الاتفاق على تصنيف الفكر وفقاً للتصنيف المعد لهذا البحث بين محاولتي الباحثة عبر الزمن (٠.٩٥%) وبين الباحثة والمحللة الأولى (٠.٩٤%). وبينها وبين المحللة الثانية (٠.٩٢%) والجدول الآتي يلخص معاملات الاتفاق وعدد الفكر: المحللان ١- د. وطن سعدون النوري. ٢- د. أمل خالد إبراهيم

جدول رقم (١) عاملات الاتفاق على تسمية الفكر وتصنيفها وفق التصنيف التربوي المعد لهذا البحث

أنواع الثبات	تسمية الفكر	تصنيفها
بين محاولتي الباحثة	%٩٧	%٩٥
بين الباحثة والمحللة الأولى	%٩٦	%٩٤
بين الباحثة والمحللة الثانية	%٩٥	%٩٢

خ- الوسائل الإحصائية: استعملت الباحثة معادل هولستي لحاسب معامل الثبات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

يتضمن هدا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي اسفرت عنها هذه الدراسة وتفسيرها وصولاً إلى تحقيق الأهداف:

١- التعرف على المضامين التربوية في خطب وأقوال السيدة زينب(ع).

٢- بناء منظومة تربوية في ضوء ذلك.

ومن أجل تحقيق ذلك حددت الباحثة المضامين التربوية عن طريق وضع تصنيف بعدي، والذي يتمثل (بالمجال الإيماني، المجال الأخلاقي، المجال الاجتماعي).

وعلى وفق اجراءات منهجية متبعة في مثل هكذا بحوث، وفي ضوء تحليل الخطب والأقوال والرسائل كافة (مجتمع البحث) وحسب الاجراءات التي وضحت في الفصل الثالث (منهج البحث) ثم استخلاص المضامين التربوية في خطب وأقوال السيدة زينب (ع). على شكل قوائم ثم تبويب هذه المضامين في ثلاثة مجالات، هي:-

أ) المجال الإيماني: ويعني الغاية التي تؤدي إلى ترسيخ المبادئ والأفكار والأهداف والمغازي الايمانية العقائدية التربوية الاسلامية والتمسك بها وتضم المضامين الآتية: الايمان، الزهد، الشهادة.

ب) المجال الأخلاقي: ويعني الغاية التي تؤدي إلى ترسيخ المضامين الأخلاقية الإسلامية والتمسك بها وتضم المضامين الآتية: الصدق، الشجاعة، العز والكرامة، العلم، العفة والاحتشام، الصبر.

ج) المجال الاجتماعي: ويعني الغاية التي تؤدي إلى ترسيخ المضامين الاجتماعية التربوية الاسلامية والتمسك بها، وتضم المضامين الآتية: العدالة، التضحية، التسامح، التعاون، صلة الرحم، الإيثار، الكرم، الحق.

وبوبت هده المجالات تبويباً منظماً مترابطاً لمنظومة تربوية متكاملة (التصنيف) تتمثل فيها المضامين التربوية في خطب وأقوال السيدة زينب (ع). بصورته النوعية واستخدام هذا التصنيف لتكميم هذه المضامين التربوية واستخلاص صورته الكمية وبهذا تم بناء منظومة للمضامين التربوية في ضوء خطب وأقوال السيدة زينب (ع). تحتوي على (١٧) مضمونا تربويا موزعة على ثلاثة مجالات يمثل المجال الأول المجال الإيماني والمجال الثاني الأخلاقي أما المجال الثالث فيمثل الاجتماعي، وقد عرضت الباحثة هذا التصنيف على مجموعة من الخبراء وحصل الاتفاق على نسبة (٨٠%). ملحق (٢) وبذلك حصل الباحث على التوزيع النهائي للمضامين التربوية على وفق مجالاتها وكما هو موضح في ملحق (٣).

جدول (٢) التكرارات والترتيب والنسبة المئوية لكل مضمون من المضامين التربوية

ت	المضمون التربوي	التكرار	الترتيب	النسبة المئوية	الملاحظات
١	الصدق	٢١	١	١٣,٢٩١	
٢	العلم	١٨	٢	١١,٣٩٢	
٣	العدالة	١٧	٣	١٠,٧٥٩	
٤	الايمان	١٦	٤	١٠,١٢٦	
٥	الشجاعة	١٥	٥	٩,٤٩٣	
٦	الصبر	١١	٦	٦,٩٦٢	
٧	صلة الرحم	١١	٦	٦,٩٦٢	
٨	التعاون	١٠	٧	٦,٣٢٩	
٩	العفة والاحتشام	٩	٨	٥,٦٩٦	
١٠	الشهادة	٧	٩	٤,٤٣٠	
١١	الحق	٦	١٠	٣,٧٩٧	
١٢	التضحية	٥	١١	٣,١٦٤	
١٣	العز والكرامة	٥	١١	٣,١٦٤	
١٤	الكرم	٣	١٢	١,٨٩٨	
١٥	التسامح	٢	١٣	١,٢٦٥	
١٦	الإيثار	١	١٤	٠,٦٣٢	
١٧	الزهد	١	١٤	٠,٦٣٢	
	المجموع	**١٥٨**		**%١٠٠**	

عن طريق ملاحظة الجدول السابق الذي بينت فيه الباحثة المضامين التربوية التي حصلت عليها مرتبة بشكل تنازلي حسب تكراراتها ونسبها المئوية، أن عدد الفكر التربوية التي حصلت عليها الباحثة عن طريق التحليل بلغت (١٥٨) فكرة تربوية موزعة على (١٧) مضمونا تربويا، وقد عد تكرار الفكرة لأي مضمون تربوي مؤشراً للأهمية المعطاة لها في خطب وأقوال السيدة زينب (ع).

يلاحظ من الجدول السابق أن مضمون (الصدق) قد حصل على أعلى تكرار في المضامين التربوية كافة، إذ بلغ مجموع الفكر التي حصلت عليها (٢١) فكرة تربوية وبنسبة مئوية (١٣.٢٩%) وهذا يعكس أهمية هذا المضمون في خطب وأقوال السيدة زينب (ع).

أما المضمون الذي حصل على أدنى تكرار من بين المضامين كافة هو مضمون (الإيثار، والزهد)، إذ حصل على تكرار قدره (١,١) وبنسبة مئوية (٠.٦٣%) وهذا لا يعني بالضرورة أن هذا المضمون ليس ذا أهمية في أقوال وخطب السيدة زينب (ع). وإنما أهميتها أقل من بقية المضامين الأخرى وكانت المضامين التربوية الأخرى بين هاتين المضمونين.

تجمع المضامين التربوية وفق مجالاتها:

صنفت المضامين في جدول (٢) بحسب مجالاتها التربوية ويتضمن جدول (٣) المذكور فيما يأتي تلك المجالات وما حصلت عليه من تكرارات، إذ أن المضامين قد توزعت على مجالات التصنيف جميعها الذي أصبح بعد تحليل أقوال وخطب السيدة زينب (ع) يضم ثلاثة مجالات كما في الجدول الآتي:

جدول (٣) المجالات للمضامين التربوية وتكراراتها ونسبها المئوية

ت	المجال	عدد المضامين	التكرار	الترتيب	النسبة المئوية
١	الأخلاقي	٦	٧٩	١	%٥٠
٢	الاجتماعي	٨	٥٥	٢	٣٤,٨١٠
٣	الإيماني	٣	٢٤	٣	١٥,١٨٩
المجموع		**١٧**	**١٥٨**		**%١٠٠**

ويظهر من الجدول السابق أن المجالات للمضامين التربوية التي تم ذكرها قد تباينت في عدد المضامين التربوية التي حصلت عليها ومجموع تكراراتها، فقد حصل المجال الاخلاقي على أعلى تكرار، إذ بلغت مضامينه على (٦) مضامين من مجموع المضامين الكلية، وبلغت تكرارات المضامين التي حصل عليها على (٧٩) تكراراً وبنسبة مئوية قدرها (٥٠%) في حين حصل المجال الاجتماعي على الترتيب الثاني، إذ بلغت عدد التكرارات التي حصل عليها (٥٥) تكراراً بنسبة مئوية (٣٤.٨١٠) وحصل المجال الإيماني على الترتيب الأخير من المجالات، إذ حصل على تكرار (٢٤) تكراراً وبنسبة مئوية (١٥.١٨٩%).

وسوف تعرض الباحثة المضامين التربوية ضمن مجالاها التربوي كما يأتي:

أولا: المجال الأخلاقي: إن لكل فرد اتجاه ذاته مجموعة من الواجبات التي يقرها القرآن الكريم عليه والتي يجب أن يؤديها لترتفع به نفسه وتشرف وتصبح خليقه بالتكريم الدي أسبغه الله عليها وفي الوقف ذاته تكفل له تحقيق السعادة والفلاح ؛ لأن التربية الإسلامية تريد للفرد أن ينمو نمواً متوازناً داخل نفسه من خلال ضبط سلوكه وتكوين الرقابة الذاتية؛ نتيجة لنمو الضمير المحاسب الذي يمثل أوامر ونواهي الله سبحانه وتعالى. وأن يتحلى الفرد بالعفة والصدق، إذ قال تعالى: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ (النور: ٣٣) وقوله تعالى:﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التوبة: ١١٩) وغيرها من الصفات الأخلاقية الأخرى، ومن ملاحظة الجدول الآتي نجد أن هذا المجال قد ضم (٦) مضامين تربوية وكان مجموع الأفكار التربوية التي حصل عليها في هذا المجال (٧٩) فكرة نال المضمون التربوي (الصدق) فيها أعلى التكرارات، إذ بلغ عدد التكرارات التي حصل عليها (٢١) تكراراً وبنسبة مئوية (٢٦.٥٨) في حين حصل المضمون التربوي (العز والكرامة) على المرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال، إذ بلغت تكراراته (٥) وبنسبة مئوية (٦.٣٢%).

جدول (٤)

تكرارات المضامين التربوية وترتيبها والنسبة المئوية للمجال الأول (الأخلاقي)

ت	المضمون	التكرار	الترتيب	النسبة المئوية
١	الصدق	٢١	١	٢٦,٥٨٢
٢	العلم	١٨	٢	٢٢,٧٨٤
٣	الشجاعة	١٥	٣	١٨,٩٨٧
٤	الصبر	١١	٤	١٣,٩٢٤
٥	العفة والاحتشام	٩	٥	١١,٣٩٢
٦	العز والكرامة	٥	٦	٦,٣٢٩
	المجموع	**٧٩**		**%١٠٠**

ولقد تمثلت البطولة العلوية بجميع صورها وألوانها عند حفيدة الرسول وعقيلة بني هاشم السيدة زينب(ع). فإنها لما مثلت أمام الإرهابي المجرم سليل الأدعياء ابن مرجانة احتقرته واستهانت به، فقد تمثلت خطبها بالصدق والشجاعة، و اندفع الأثيم يظهر شماته بلسانه الألكن قائلا: الحمد لله الذي فضحكم وقتلكم، وكذب أحدوثتكم. فانبرت حفيدة الرسول بصدق وشجاعة وصلابة، قائلة (الحمد لله الذي أكرمنا بنبيه وطهرنا من الرجس تطهيراً، إنما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر، وهو غيرنا يا ابن مرجانة)، ومن النزعات الفذة التي تسلحت بها مفخرة الإسلام وسيدة النساء زينب (ع) هي الصبر على نوائب الدنيا وفجائع الأيام، وكان من أقسى ما تجرعته من المحن والمصائب يوم الطف، فقد رأت شقيقها الأمام الحسين (عليه السلام) قد استسلم للموت لا ناصر له ولا معين وشاهدت الكواكب المشرقة من شباب العلويين صرعى قد حصدتهم سيوف الأمويين، وشاهدت الأطفال الرضع يذبحون أمامها فقد واجهت تلك الأحداث بالصبر وقوة النفس راضية بقضاء الله وصابرة على بلائه ومن الخصائص النفسية الأخرى للسيدة زينب (ع). هي العزة والكرامة والمتمثلة عندما علمت نساء الكوفة أن سبايا أهل البيت في الكوفة سارعت إلى تقديم الطعام إلى الأطفال الذين ذوبت أجسامهم من الجوع فانبرت السيدة زينب (ع) مخاطبة أهل الكوفة قائلة (الصدقة محرمة علينا أهل البيت) ولما سمع أطفال أهل البيت من عمتهم، ألقوا ما في أيديهم وأفواههم من طعام، وأخذ بعضهم يقول لبعض: إن عمتنا تقول: الصدقة حرام علينا أهل البيت، أي تربية فذة تربى عليها أطفال أهل البيت، أنها تربية الأنبياء والصديقين التي تسمو بالإنسان فترفعه إلى مستوى رفيع يكون أفضل خلق الله.

ثانياً: المجال الاجتماعي: إن الإنسان كائن اجتماعي بالفطرة لذا نجد أن التربية الإسلامية تؤكد على أن لا يمارس حقوقه على نحو يمس بحقوق غيره وذلك من خلال تنظيم العلاقة بينهما ومن ملاحظة الجدول التالي نجد أن هذا المجال قد ضم (٨) مضامين تربوية وقد بلغت الأفكار ضمن هذا المجال (٥٥) فكرة نال مضمون (العدالة) فيها أعلى التكرارات، إذ بلغت التكرارات التي حصل عليها هذا المضمون (١٧) فكرة وبنسبة مئوية (٣٠.٩٠%) في حين حصل المضمون التربوي (الإيثار) على

المرتبة الأخيرة ضمن هذا المجال، إذ بلغت تكراراتها (١) بنسبة مئوية (١.٨١%) كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (٥)

تكرارات المضامين التربوية وترتيبها والنسبة المئوية للمجال الثاني (الاجتماعي)

ت	المضمون	التكرار	الترتيب	النسبة المئوية
١	العدالة	١٧	١	٣٠,٩٠٩
٢	صلة الرحم	١١	٢	٢٠
٣	التعاون	١٠	٣	١٨,١٨١
٤	الحق	٦	٤	١٠,٩٠٩
٥	التضحية	٥	٥	٩,٠٩٠
٦	الكرم	٣	٦	٥,٤٥٤
٧	التسامح	٢	٧	٣،٦٣٦
٨	الإيثار	١	٨	١,٨١٨
المجموع		**٥٥**		**%١٠٠**

لقد حظيت السيدة زينب (ع). بمكانة متميزة في تأريخها الأسري على مستوى القبول والتقدير وهو حجر الزاوية الذي تبنى عليه الشخصية الواثقة بذاتها المستقرة نفسياً والقادرة على الانفتاح على الدنيا والناس من موقع قبول الذات والمفهوم الإيجابي عنها. وقد تمتعت السيدة زينب (ع) بخصائص عدة تظهر تربيتها الإسلامية السليمة من كرم وتسامح وصلة الرحم والإيثار والتعاون. وقد صورت واقعة الطف أروع البطولات وأقوى وأسمى العلاقات الأسرية والاجتماعية من مؤاساة أحدهم إلى الآخر ، فحين رأى الإمام زين العابدين بن الحسين (ع) جثمان أبيه حزن حزناً شديداً. وبصرت به العقيلة وهو يجود بنفسهِ، فقالت له: (ما لي أراك تجود بنفسك يا بقية جدي وإخوتي، فو الله إن هذا العهد من الله إلى جدك وأبيك، ولقد أخذ الله ميثاق أناس لا تعرفهم هذه الأرض، وهم معروفون في أهل السماوات، إنهم يجمعون هذه الأعضاء المقطعة والجسوم المضرجة فيوارونها، وينصبون بهذا الطف علماً لقبر أبيك سيد الشهداء لا يُدرسُ أثره ولا يُمحى رسمه على كرور الليالي والأيام وليجتهدن أئمة الكفر وأشياع الضلال في محوه وطمسه فلا يزدادُ أثره إلا علواً). (القمي، ٣١٨هـ، ص٢٢١) (Al-Qumy,318H.,P.221)

ثالثاً: المجال الإيماني: إن الإنسان مطالب بواجبات عدة اتجاه ربه الخالق يكفل أداءه لها ببث الطمأنينة في نفسه ومن تلك الواجبات هي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وما أنزل من حقائق والطاعة المطلقة والشكر لله والتوكل عليه والرضا بقضائه ..الخ. ومن ملاحظة الجدول الآتي نجد أن هذا المجال قد ضم ثلاثة مضامين تربوية هي الإيمان والزهد والشهادة.

جدول (٦)

تكرارات المضامين التربوية وترتيبها والنسبة المئوية المكونة للمجال الثالث(الإيماني):

ت	المضمون التربوي	التكرار	الترتيب	النسبة المئوية

١	الإيمان	١٦	١	٦٦,٦٦٦
٢	الشهادة	٧	٢	٢٩,١٦٦
٣	الزهد	١	٣	٤,١٦٦
المجمـــــــــــــــوع		**٢٤**		**%١٠٠**

لقد تعاملت السيدة زينب (ع) مع الأحداث بفاعلية وديناميـة تجسد المستوى الإيماني لدى السيدة زينب (ع) وقد روي عن الإمام علي بن الحسين (ع) أنه قال: فتحت عيني ليلة الحادي عشر من المحرم وإذ أنا أرى عمتي زينب تصلي نافلة الليل، وهي جالسة فقلت لها: يا عمة تصلين وأنتِ جالسة، قالت نعم يا ابن أمي والله أن رجلي لا تحملني، وعن الإمام علي بن الحسين (ع) أن العقيلة السيدة زينب (ع) ظلت تؤدي النوافل المستحبة طوال الطريق من كربلاء إلى الشام. ومن خصائص السيدة زينب الزهد في الدنيا حيث طلقت الدنيا وزهدت فيها وذلك بمصاحبتها لأخيها أبي الأحرار فقد علمت أنه سيستشهد في كربلاء أخبرها بذلك أبوها، فصحبته وتركت زوجها الذي كان يرفل ببيته بالنعيم ومتع الحياة.

التوصيات:

١- أن يتبنى واضعو المناهج الدراسية تلك المتعلقة بترسيخ المضامين التربوية مثل مادة التربية الإسلامية المنظومة التربوية المعروضة في هذا البحث ومحاولة تثبيتها في نفوس الطلبة عن طريق بث الموضوعات التي تؤكدها ومن المستحسن اقتباس بعض النصوص التي قالتها السيدة زينب (ع). ووضعها شعارات داخل هذه المناهج ، أو تضمينها محتوى في بعض الكتب مثل : المطالعة والنصوص والأدب في المراحل الدراسية المختلفة.

٢- اهتمام الباحثين بإحياء نفائس التراث التربوي الإسلامي التي تغيب عن أذهان كثيرين في هذا العصر، فالاهتمام بهذا الجانب مسؤولية كل مربٍ لإبراز دور تراثنا وفضله على المدنية.

٣- على وزارتي التربية والتعليم العالي توجيه قطاعي التربية والتربية الأساسية بتضمين مادة الإرشاد النفسي مادة خاصة بأهل البيت (ع) تحت عنوان الإرشاد الديني وما يتضمنه من مبادئ ، وقيم وممارسات ومفاهيم تربوية مهمة في حياة الإنسان.

٤- توظيف نتائج البحث كإجراءات تنفيذية في مهام المربي التربوي ، ومن أهمهم أساتذة الجامعات والمعاهد.

المقترحات

١- القيام بدراسة مماثلة بالاعتماد على التصنيف الحالي ولشخصيات إسلامية أخرى مثل الإمام علي والإمام الحسن والصادق ومقارنة نتائجها بالدراسة الحالية.

٢- إجراء دراسة تتناول الأبعاد المختلفة في شخصية السيدة زينب (ع).

٣- إجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية وشخصيات أخرى تعد القادة في الفكر التربوي المعاصر من النساء.

المصادر:

ابن طاووس، علي بن موسى بن جعفر (١٤٢٣هـ): اللهوف في قتلى الطفوف، أنوار الهدى، ط٢.

أبو خليل، محمد محمد (١٩٩٨): المربي، دار الهدى الزقازيق، مصر.

أنيس، ابراهيم، وآخرون (١٤٠٠): المعجم الوسيط، ط٢، دار المعارف، مصر.

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (١٣٧٨ه): صحيح البخاري، تسعة أجزاء، دار ومطابع الشعب.

توق، محي الدين وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤): أساسيات علم النفس التربوي، ط٦، انكلترا، مؤسسة جون وايلي.

الجزائري، نور الدين (١٤١٨ه): الخصائص الزينبية، انتشارات الشريف الرضي، قم.

الجمالي، محمد فاضل (١٩٦٦): الفلسفة التربوية في القرآن، ط٣، تونس، دار الكتاب الحديث.

الحلو، السيد محمد علي (٢٠١٠): زينب بنت علي فيض النبوة وعطاء الإمامة، ط١، مؤسسة الأعلمي، بيروت.

حماده، عبد المحسن عبد العزيز (١٩٧٨): التربية والتقدم في الأمة العربية، المؤتمر الفكر الثاني للتربويين العرب، الأمانة العامة للإتحاد.

الخطيب، علي بن الحسين الهاشمي (١٣٧٧هـ): عقيلة بني هاشم، ط١، مطبعة أمير، قم.

الدليمي، نوال إبراهيم (١٩٨٩): القيم السائدة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

زكري، محمد حسن أحمد (٢٠١٢): المضامين التربوية في غزوة حنين وتطبيقاتها في الواقع المعاصر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، أم القرى، السعودية.

الزيلعي، أحمد بن علي بن عمر (١٤٢٦): المضامين التربوية المستنبطة من سورة الفاتحة وتطبيقاتها، رسالة ماجستير، القاهرة. المصادر(٢)

السعدي، حاتم جاسم عزيز (٢٠٠٥): القيم التربوية في فكر الإمام الحسين (عليه السلام)، أطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد. المصادر (٣).

سلمان، عبد العال وآخرون (١٩٨٤): تحليل المحتوى، مصر، مركز البحوث النفسية والتربوية، جامعة القاهرة.

الطبرسي، الفضل بن الحسن (١٩٧٠): أعلام الورى، منشورات المكتبة الحيدرية، ط٣، النجف.

الطريحي، صادق عباس هادي (٢٠١٧): المضامين التربوية في الصحيفة السجادية للإمام علي بن الحسين (عليه السلام)، مجلة كلية التربية، جامعة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد العشرين، العدد (١).

طعيمة، رشدي (١٩٨٧)، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه، استخدامه، القاهرة، دار الفكر العربي.

الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (١٩٩٩): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط١، مكتبة دار الثقافة والنشر.

عبد الحميد، محمد (١٩٨١): التحليل الكمي للمحتوى وبحوث الإعلام في ضوء المنظور المنهجي، الحلقة الدراسية الثانية لبحوث الإعلام في مصر، القاهرة.

عبد الله، مهدي (٢٠١٢): زينب (ع) في التأريخ، ط١، دار العلوم، لبنان.

العذاري، فيصل حسن غضبان (٢١٥): شذرات مضيئة عن حياة الصديقة الصغرى زينب بنت علي (ع) ط١، مطبعة مكتبة المعرفة، بغداد.

العذاري، شهاب الدين (د.ت): ملامح المنهج التربوي عند أهل البيت، (سلسة المعارف الإسلامية-٤٢)، الكويت، مركز الرسالة.

العسقلاني، (١٩٩٣)، مختصر مسند البزاز على كتب الستة ومسند أحمد، تحقيق صبري عبد الخالق أبو ذر، مؤسسة الكتب الثقافية.

عيسى، زينب محمد (٢٠١٣): الخطاب الرسالي للسيدة زينب (ع) بعد واقعة الطف، ط١، جمعية السيدة زينب (ع) الخيرية، لبنان.

الغامدي، عبد الرحمن بن حجر (١٤١٨ه): مدخل إلى التربية الإسلامية، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض.

فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، ط١، دار الفكر العربي للطباعة، القاهرة، دار الفكر العربي.

فرحان، إسحاق وتوفيق مرعي (١٩٨٨): اتجاهات المعلمين في الأردن نحو القيم الإسلامية في مجال العقائد والعبادات والمعاملات كما حددها الإمام البيهقي، مجلة أبحاث يرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد (٤٤)، عدد (٢).

فهد، ابتسام محمد (١٩٩٤): الفكر التربوي العربي الإسلامي لدى بعض فلاسفة العرب والمسلمين في القرنين الرابع والسادس الهجريين، أطروحة دكتوراه، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد.

القرشي، باقر شريف (٢٠٠٩): موسوعة سيرة أهل البيت (ع) (السيدة زينب)، ط١، الجزء السادس والثلاثون، دار المعروف، قم.

القزويني، علاء الدين السيد (١٩٨٦): الفكر التربوي عند الشيعة الأمامية، أطروحة دكتوراه، ط٢، مكتبة الفقيه، الكويت.

القمي، جعفر بن محمد بن قولويه (٣١٨هـ): كامل الزيارات، دار السرور، لبنان.

المحمداوي، نهاية جبر خلف (٢٠١١): الإرشاد في فكر الإمام علي (عليه السلام) دراسة تحليلية لنهج البلاغة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية.

المحمداوي، نهاية جبر خلف (٢٠١٥): المضامين القيمية في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) دراسة تحليلية لواقعة الطف، العدد (١١١)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد.

المحمداوي، نهاية جبر خلف (٢٠١٧): الإرشاد في فكر الإمام الحسين (عليه السلام) دراسة تحليلة لواقعة الطف، العدد (٢٤)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، بغداد.

المحمداوي، نهاية جبر خلف (٢٠١٨): القيم التربوية السائدة في خطبة الوسيلة للإمام علي (عليه السلام)، المجلد الثاني، العدد (٦)، مجلة كلية التربية، بغداد.

النقدي، جعفر(١٩٨٧): زينب الكبرى، مؤسسة أهل البيت، بيروت.

الهيثمي، أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سلمان (١٤٠٧): مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الريان للتراث، القاهرة، دار الكتاب الجديد، بيروت.

References

- Abdellah, M.(2012). *Al-Sayyedah Zainab in History*. 1st Edition. Al- Ulum, Lebanon House.
- Abu Khalil, M. M. (1998).*The Pedagogue*.Egypt.Al Huda Publication House.
- Abdul Hamid, M. (1981).The Quantitive Analysis of the content and Researches of Mass media in the light of Methodological Perspective, The second Seminar of researches of Mass Media in Egypt, Cairo.
-
- Anees Ibrahim (1480 A.H) *Al- Mujam Al Wasee*.Egypt. Al- Maref Publication House.
- Al- Asqalani (1993). Mukhtasar Musnad Al- Bazaz on the sixth books and Musand Ahmed, Verified by Sabry Abdulkhaliq Abu Dhar Foundation of Cultural Books Edition (3).
- Al- Asqalani (1993), Mukhtasar Musnad Al- Bazaz on the sixth books and Musand Ahmed, Verified by Sabry Abdulkhaliq Abu Dhar Foundation of Cultural Books Edition (3).

- Al- Athary, F. H. G. (2015). Luminous Great pieces of Al- Sadiqa Al- Sughra Zaibab bint Ali (PBUH), Edition (1) Maktabat Al- Maarifa Publishing House, Baghdad Al- Athary, Shihab Al-din (ND) Features of the Educational Approach among Ahal Al- Bayt (Prophet Muhammad's House toll), (Islamic Encyclopedia-42), Kuwait, Al- Resalah Center.
- Al- Bukhari, Abu AbdAllah M.(1378 A.H). *Sahih Al- Bukhari*. Al- Shaab Publication Hoiuse.
- Al- Dulaimy, N. I. (1989).The Prevailing Values of Books of Islamic Education of Secondary Schools,Master's degree thesis, College of Education Ibn Rhusd – University of Baghdad.
- Essa, Zainab Mohammed (2013), Al- Sayyeda Zainab's Missionary Speech after the battle of Karbala, Al- Sayyedah Zainab's charity (PBUHI), Lebanon.
- Fahad, I. M. (1994), The Arabic and Islamic Educational intellect among Philosophers in the fourth and sixth centuries, Doctorate Dissertation, College of Education, Ibn Rushd University of Baghdad.
- Farraj, S. (1980).The Psychological Measurement Edition, Ishaq and Tawfiq Maray (1988), The Jordanian teachers, trends towards the Islamic Values in the field of Creeds, Worships and transactions set by Imam Al- Bahayqy, Journal of Yarmok researches, veries of Educational and social sciences, Vol. (44), Issue (2).
- Al- Ghamedy, A.(1418 A.H.).*An Introduction to Islamic Education*.Al-Riyadh. Al-Kharijjy for Publication and Distribution.
- Hamada, A.A. (1978), Education and Progress in the Arab Nation. The 2nd intellectual Conference of Arab Educationalists,The General Secretarait of the Federation.
- Al- Haythamy, A.B.S. (1407). Majma sal- Zawaid wa Manba Al- Fawaid, Dar Al- Rayan of Legacy.Cairo . Al- Kutub Al- Jadeed Publication House.
- Al- Hilou, M. A. (2010). *Zainab bint Ali- Affluence of Prophethood and a bestowal of Imamate*. 1st Edition.Beirut. Al Aalami Foundation.
- Ibn Tawus, Ali M. J. (1423 A.H). *Al- Lohoof ala Qatla al-tofuf*. 2nd Edition. Anwar Al-Huda.
- Al- Jazaery N.(1418A.H). *Al-Zainabian outstanding traits*. Qum. Al- Sharif al Radi Publications.
- Al- Jamaly, M. F. (1966).*The Educational Philosophy in the Holy Quran*. Tunisia. Al-Kitab Al- Hadith Publication House.

- Al- Khatib, Ali - H. H. (1377 A.H.). *Ageela Bani Hashim*.1st Edition .Qum . Ameer Publishing House.
- AL- Dhahir, et. Al. (1999). *Principles of Measurement and Evaluation in Education*. 1st Edition..Al- Thaqafa Publishing house.
- Al- Qarashy, B. S. (2009). An Encylopedia Biography of Ahal Bayt (PBUT) (Al- Sayyedah Zainab (PBUH), Edition (1), Vol. (36), Dar Al- Maruf, Qum.
- Al- Qazwiny, A.S. (1986).The Educational Intellect among the shiia Imamate, Doctorate Dissertation, Edition (2) Al- Faqih Bookshop, Kuwait.
- Al- Qumy, J. M.Q. (318A.H.). *Kamil al- Ziyarat*.Lebanon. Al- Suroor Publication House. .
- Al- Muhamadawy, N. J. K. (2011), Guidance in Imam Hussein's intellect (PBUH), Analytical study of the Battle of Karbala, Issue (111), Journal of Educational and Psychological Science, Baghdad.
- ---------- . (2015), The value contents of Imam Hussein's intellect (PBUH) Analytical study of the Battle of Karbala, Issue (24), Journal of Educational and Psychological Sciences, Baghdad.
- ---------- . (2017).*Guidance in Imam Hussein's intellect* (PBUH), Analytical study of Karbala Battle, Baghdad.
- ---------- . (2018), The Educational Valles in Imam Ali Al- Waseela speech, Journal of college of Education, Baghdad .
- Al- Naqdy, Jaafer (1987) Zainab Al- Kubra (PBUH) Ahal Al- Bayt Institution, Beirut.
- Al- Saadi, Hatim Jassim Aziz (2005), The Educational Contents of Imam Hussein's intellect (PBUH),Doctorate Dessertation College of Education, Ibn Rushd University of Baghdad.
- Salman, Abdel et.al (1984), Content Analysis, Egypt, Center of Psychological and Educational Researches, University of Baghdad.
- Al- Tabarsi, Al- Fadhil H. (1970). *Masters of Mankind (Aalam al-warah*).3rd Edition. Al-Najaf. Publications of Al- Haidariy, Bookshop.
- Al- Turaihi, S. A. H. (2017), The Educational Contents in Al- Sahifa Elsajjadiya of Imam Ali Ibn Al- Hussein (PBUH), Journal of College Education, University of Al- Qadisiya of Humman Science, Vol. (20), Issue (1).
- Taema, R. (1987).*Analysis of the content of Human Sciences: Concepts, Basics and uses*, Cairo.Al- Fakr Al- Araby House .
- Tawq M. and Abdul Rahman A.(1984). *Principles of Educational Psychology*. 6th Edition. England, John Wiley, Inc.
- Zakary, M. H. A. (2012). The Education Contents of the Battle of Hunayn and its applications in the contemporary Reality, Unpublished Doctorate dissertation, Um Al-Qura, Saudia Arabia.
- Al- Zailaghy, A.A. O. (1426).The Educational Contents drawn out of Surah Al- Fatihan and its applications, Master's Degree thesis, Cairo.